



Ahwazi Centre For Human Rights
المركز الأحوازي لحقوق الإنسان

التقرير الموازي من المركز الأحوازي لحقوق الإنسان للمراجعة الدورية الشاملة (الدورة الرابعة) لمملكة البحرين

٢٦ مارس ٢٠٢٢

تعريف

المركز الأحوازي لحقوق الإنسان مركز حقوقي مستقل تأسس في المملكة المتحدة وهو معني بالدفاع عن حقوق الشعب الأحوازي والشعوب غير الفارسية المتحلة من النظام الإيراني وله مشاركات منذ سنوات في المحافل الدولية ومجلس حقوق الإنسان وقد شارك بالتقرير الموازي للدورة الثالثة لمملكة البحرين. وهذا المشاركة للدورة الرابعة للبحرين.

تركيز تقريرنا علي:

١/ الحق في الصحة

٢/ عدم التمييز

٣/ مواجهة فيروس كورونا وطنيا وبمراكز الإصلاح والتأهيل (السجون)

لقد وثق التقرير السنوي الثامن للمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بمملكة البحرين لعام 2020 قصة نجاح مملكة البحرين في التصدي لجائحة كورونا، حيث سجل التقرير الزيارات المعلنة وغير المعلنة لمراكز الإصلاح والتأهيل والاحتجاز وسكن العمال الوافدين ومراكز العزل والحجر الصحيين خلال فترة الجائحة، مؤكدة أن هذه الزيارات تأتي لتؤكد توسع المؤسسة في ممارسة اختصاصاتها ومواصلة تحققها من توافر حقوق الإنسان في مختلف الأوضاع والمناسبات وعدم وجود أي انتهاكات لهذه الحقوق وعلى الأخص الحق في الصحة والحق في التغذية.

فقد سجل فريق البحرين الوطني لمكافحة فيروس كورونا «كوفيد-19» وبجهود مختلف الوزارات والمؤسسات والهيئات والأجهزة الحكومية والجهات الأهلية فخر على ما تم بذله من

جهود كبيرة أسهمت بشكل واضح في الحد من انتشار الفيروس، وقللت من نسبة الإصابة، الأمر الذي يعكس بالدرجة الأولى الاهتمام بحقوق الإنسان بصفة عامة لكل مواطن ومقيم وبالحق في الصحة والرعاية الطبية بصفة خاصة.

ودشن مبادرة «مكتافين لأجل سلامة البحرين» التي تبنتها رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، لسداد الديوان والمبالغ المستحقة على النساء البحرينيات ممن صدرت ضدهن أحكام قضائية، كما تم إطلاق حملة «فيينا خير» لصالح المتضررين من جائحة كورونا.

حققت مملكة البحرين نجاح في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان بصورة عامة، وعلى وجه الخصوص في مجالي الصحة والتغذية.

مراكز العزل والحجر الصحي

قامت إدارة المراكز التابعة لوزارة الداخلية من إجراءات لتطبيق جميع المعايير المتبعة لاحتواء ومنع انتشار فيروس كورونا بين النزلاء، بما لا يؤدي إلى المساس بحقوقهم وبما يحفظ صحة وسلامة الجميع، داعية إلى عدم بث الشائعات والأخبار المغلوطة، وخصوصاً في هذا الظرف الصحي الدقيق الذي يتطلب الانتماء الوطني الصادق.

ورصد التقرير نتائج استبانات للمعزول والمحجورين في مراكز العزل والحجر الصحي، الذين أكدوا أن الإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها معهم حتى وصولهم إلى مكان العزل أو الحجر كانت مناسبة، وأشاروا إلى أن الزيارات كانت تسمح لهم ولكن بشروط معينة تفعيلاً للتباعد الاجتماعي من حيث عدم التلامس الجسدي والوقوف مسافة لا تقل عن 10 أمتار، كما أفادوا جميعاً بأنه كان يسمح لهم باستخدام الهاتف النقال والتواصل مع العالم الخارجي بحرية، كما تم توفير خدمة الانترنت عبر أجهزة «الواي فاي»، وأوضح 96.6% منهم أنهم يشعرون بالأمان في المكان على مدار الساعة، فيما أكد 87.25% من المعزولين والمحجورين بأن الوجبات الغذائية المقدمة لهم كانت مناسبة، وأنه يتم توفير العدد الكافي من الوجبات الغذائية وتتضمن الوجبة الرئيسية من اللحوم والدواجن والحلويات والعصائر والشاي ومياه الشرب بالإضافة إلى الوجبات الخفيفة ما بين الوجبات الرئيسية.

سجل التقرير أن المعزولين والمحجورين

قدموا شكرهم للدولة والكادر الطبي والتمريضي على المعاملة الطبية والمهنية التي يتلقونها،

كما أكدوا وجود اهتمام ومتابعة من جميع أفراد الكادر الطبي.

كما كشف التقرير أن المرضى من العمالة الوافدة أشادوا بالخدمات التي توفرها مملكة البحرين، والتي لا يحصلون عليها في بلدانهم.

فيما كشفت استبانة الكادر الطبي في مراكز الحجر والعزل عن أنه تم توفير أقصى حدود الحماية الصحية لهم تفاديا لانتقال الفيروس، وأوضحوا أن ساعات العمل في المعازل والمحاجر مناسبة لتأدية المهام المنوطة بهم على أكمل وجه، فيما أوضح عدد منهم أن ساعات الدوام أصول بسبب حاجة الظروف الاستثنائية وضغط العمل كما في مركز قسم الأمراض الوراثية، ورأي 93.6% منهم أن عدد الكادر الطبي مناسب لعدد المصابين أو المحجورين ولتقديم أفضل الخدمات لهم حيث يتم العمل بنظام المناوبات.

بدورهم قدم الكادر الطبي شكره للدولة وللدور الذي يقوم به الفريق الطبي بمكافحة كورونا، موضحين أنه تم توفير جميع الاحتياجات والمتطلبات لهم، كما أوضحوا أن عددا من المرضى الأجانب أشادوا بالخدمات التي توفرها لهم المملكة والتي لا يحصلون عليها في بلدانهم، كما بين أفراد الكادر الطبي أن الإدارة الطبية لا تألو جهدا في تقديم الدعم والمساندة لهم، وأعرب عدد منهم عن شعوره بالفخر كونه في الفريق الوطني لمكافحة هذه الجائحة.

وأشار إلى أن هناك اجماعا على كفاية الإجراءات التي تم اتخاذها مع الموجودين في العزل والحجر الصحيين، بالإضافة إلى أن غالبية المحجورين والمعزولين ارتأوا مناسبة الإجراءات التنظيمية الأخرى، كما أشاد أفراد الكادر الطبي بالمتطوعين والمتطوعات.

سجل تقرير المؤسسة الوطنية لحقوق الانسان مجموعة من الوقائع بشأن الادعاءات في المراكز التابعة لوزارة الداخلية خلال جائحة كورونا، حيث رصدت المؤسسة ادعاء مضمونه تعرض نزيل لكسر في اليد أثناء ممارسته الرياضة في أحد مباني مركز الإصلاح والتأهيل من دون الحصول على الرعاية الطبية اللازمة بسبب ظروف احتواء فيروس كورونا، وبعد التواصل مع الجهات المعنية تبين أن الوضع الصحي للنزيل مستقر وتم منحه العلاج والرعاية الطبية الكاملة، كما رصدت المؤسسة خيرا مضمونه وجود إهمال في علاج أحد النزلاء بالمركز، حيث قامت المؤسسة بزيارة لمركز الإصلاح والتأهيل والتقت النزيل وأفاد بأنه يتلقى العلاج والرعاية الصحية وأن الموضوع محل الرصد لا أساس له من الصحة.

وتطرق التقرير إلى أن المؤسسة رصد خيرا حول مناشدة والددة أحد النزلاء في مركز الإصلاح

والتأهيل للإفراج عنه لاشتباهه إصابته بفيروس كورونا وقامت المؤسسة بمقابلة النزير شخصياً، حيث أفاد النزير بأنه لم يتقدم بأي شكوى لدى أي جهة خارجية ولا يعلم مصدر الخبر مبيناً أنه يعاني ارتفاعاً في درجة الحرارة وتم فحصه في عيادة المركز وتبين بأنه مصاب بأنفلونزا موسمية وعلى أثره تم صرف العلاج اللازم له، هذا وقد عبر النزير عن قلقه من انتشار الأخبار غير الصحيحة عن وضعه الصحي التي من شأنها أن تثير قلق ذويه.

وتطرق التقرير إلى أن رصد المؤسسة ادعاءً حول إضراب عدد من الموقوفين في مركز الحبس الاحتياطي «الحوض الجاف» بسبب تقليص ساعات التشميس إلى ساعة واحدة في اليوم، حيث قامت المؤسسة بالتواصل مع الجهات المعنية وأجرت عدداً من المقابلات الشخصية مع بعض الموقوفين «على انفراد» وتؤكد عدم صحة ما تم تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما تحققت المؤسسة من منح الموقوفين الموجودين في مركز الحبس الاحتياطي حقهم في التشميس وفقاً للمدة التي نصت عليها اللوائح الداخلية المنظمة، إذ لم يتم تقليصها كما هو متداول، كما أشارت إلى عدم وضع أي قيود على الموقوفين خلال ممارستهم الرياضة في فترة التشميس.

وسجل التقرير قيام المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بـ23 زيارة معلنة وغير معلنة لمراكز الإصلاح والتأهيل والاحتجاز.

Email: FMARAMAZI@YAHOO.COM

Mobile: 00447453303496